

أهداف وأهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي

الباحث/ عبد الله مجزع الرويلي

رقم جامعي /242000241

مفهوم أهداف الدراسة البحثية

إن مفهوم أهداف الدراسة البحثية في البحث العلمي يعد من الركائز الأساسية لأي بحث علمي ناجح. فمن خلال تحديد أهداف الدراسة البحثية بوضوح، يستطيع الباحث أن يوجه جهوده نحو تحقيق تلك الأهداف بكفاءة وفاعلية ويمكن تلخيص أهم ملامح مفهوم أهداف الدراسة البحثية على النحو التالي:

1. **تحديد الغرض الرئيسي من إجراء الدراسة البحثية:** يجب على الباحث أن يحدد بدقة الهدف الأساسي من إجراء الدراسة، سواء كان ذلك لاختبار فرضية معينة أو لاستكشاف ظاهرة ما أو لتقديم حلول لمشكلة محددة.
2. **صياغة الأهداف بطريقة إجرائية وقابلة للقياس:** يجب صياغة الأهداف بحيث تكون محددة ودقيقة وقابلة للتحقيق، بحيث يمكن قياس مدى تحقيقها والوصول إلى نتائج ملموسة.

مفهوم اهداف الدراسة البحثية

3. **ربط الأهداف بالإطار النظري للدراسة:** ينبغي أن تتنبثق أهداف الدراسة البحثية من الإطار النظري والمفاهيمي الذي يوجه الدراسة، بحيث تسهم في تطوير المعرفة العلمية في المجال.

4. **تحديد المخرجات المتوقعة من الدراسة:** يجب على الباحث أن يحدد المخرجات والنتائج المتوقعة من إجراء الدراسة، سواء كانت تلك النتائج إثبات فرضية معينة أو استكشاف ظاهرة ما أو تقديم توصيات عملية.

5. **الربط بين أهداف الدراسة والمشكلة البحثية:** ينبغي أن تكون أهداف الدراسة مرتبطة بصورة مباشرة بالمشكلة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها أو الإجابة عليها.

وفي النهاية هذا يمثل تحديد أهداف الدراسة البحثية بوضوح نقطة انطلاق أساسية لتصميم وتنفيذ البحث العلمي الناجح، الذي يسهم في تطوير المعرفة والممارسات في المجال البحثي.

مفهوم أهمية الدراسة البحثية

مفهوم أهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي يتمحور حول الفوائد والمزايا التي تحققها الدراسة البحثية للمعرفة العلمية والممارسات العملية. وتتمثل أهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي في النقاط التالية:

1. تطوير المعرفة العلمية:

- تساهم الدراسات البحثية في توسيع وعميق المعرفة العلمية في المجال المدروس.
- تكشف عن حقائق ومعلومات جديدة وتضيف إلى البنية المعرفية القائمة.
- تساعد في تطوير النظريات والنماذج العلمية وتحسينها.

2. حل المشكلات العملية:

- توفر الدراسات البحثية حلولاً واقتراحات لمواجهة المشكلات والتحديات العملية.
- تساعد في اتخاذ القرارات المستندة على أدلة وبيانات موثوقة.
- تساهم في تحسين الممارسات والأداء في المجالات المختلفة.

3. التنمية المستدامة:

- تُسهم الدراسات البحثية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.
- توفر معلومات وبيانات أساسية للتخطيط والتطوير على المدى الطويل.
- تساعد في اتخاذ القرارات المستنيرة والفاعلة لصالح المجتمع.

مفهوم أهمية الدراسة البحثية

4. تعزيز الإبداع والابتكار:

- تُثري الدراسات البحثية الفكر والإبداع لدى الباحثين والممارسين.
- تُسهم في ظهور أفكار ومنتجات جديدة وملائمة للاحتياجات المتطورة.
- تُساعد في تطوير التقنيات والأساليب المبتكرة في مجالات البحث العلمي.

5. تنمية الموارد البشرية:

- تُسهم الدراسات البحثية في تدريب وتطوير الباحثين والدارسين.
- تُثري المهارات والكفاءات البحثية والتحليلية لدى الفئات المستهدفة.
- تُساعد في إعداد الكوادر المؤهلة للمساهمة في البحث العلمي والتطوير.

في مجموعها، تعكس أهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي دورها البارز في تحسين وتطوير المعرفة والممارسات في مختلف المجالات، مما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات.

الفرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهدافها

هناك فرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهدافها في البحث العلمي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي:

1. تطوير المعرفة العلمية وإضافة معلومات جديدة.
2. إيجاد حلول للمشكلات العملية والتحديات الواقعية.
3. المساهمة في التنمية المستدامة والتخطيط طويل الأجل.
4. تعزيز الإبداع والابتكار في مختلف المجالات.
5. تنمية الموارد البشرية وتطوير الكفاءات البحثية.

الفرق بين أهمية الدراسة البحثية واهدافها

ثانيا: أهداف الدراسة البحثية في البحث العلمي:

1. الوصول إلى فهم أعمق للظواهر والقضايا المدروسة.
2. اختبار الفرضيات والنظريات العلمية والتحقق من صحتها.
3. الحصول على بيانات ومعلومات موثوقة وذات صلة بموضوع البحث.
4. تطوير أساليب بحثية وأدوات قياس جديدة وأكثر فعالية.
5. إنتاج معرفة علمية جديدة وإضافات أصيلة إلى مجال البحث.
6. تقديم توصيات وحلول عملية لمعالجة المشكلات المحددة.
7. نشر النتائج البحثية وجعلها متاحة للمجتمع العلمي والمعني.

بينما تركز أهمية الدراسة البحثية على المنفعة والفوائد العامة للبحث العلمي، فإن أهداف الدراسة البحثية تتعلق بالأغراض والمقاصد المحددة لإجراء البحث العلمي وتحقيق نتائج معينة. وبالتالي، فإن الأهمية تصف الفائدة الكلية، بينما الأهداف تركز على الغايات المحددة للبحث.

منهجية صياغة اهداف الدراسة البحثية

في البحث العلمي، هناك منهجية محددة لصياغة أهداف الدراسة البحثية، وذلك على النحو التالي:

1. تحديد المشكلة البحثية:

- استناد الأهداف البحثية على تحديد المشكلة أو القضية المراد دراستها وفهمها.
- فهم الجوانب المختلفة للمشكلة وتحليل أبعادها.

2. صياغة الأهداف بوضوح:

- صياغة الأهداف بطريقة محددة وواضحة وقابلة للقياس.
- تجنب الصياغات العامة أو الغامضة.
- ربط الأهداف بالأسئلة البحثية الرئيسية.

3. تحديد طبيعة الأهداف:

- تمييز بين الأهداف المعرفية والأهداف الإجرائية أو التطبيقية.
- وضع أهداف على مستويات مختلفة (أهداف رئيسية وأهداف فرعية).

4. ترتيب الأهداف وتسلسلها:

- تنظيم الأهداف بطريقة منطقية ومتسلسلة.
- تحديد الأولويات وترتيب الأهداف من الأكثر إلى الأقل أهمية.

منهجية صياغة اهداف الدراسة البحثية

5. اتساق الأهداف:

- التأكد من اتساق الأهداف مع أسئلة البحث ومنهجيته.
- مراعاة التوازن بين الأهداف المختلفة وعدم التعارض بينها.

6. قابلية الأهداف للقياس والتحقق:

- صياغة الأهداف بطريقة يمكن قياسها وتقييم مدى تحقيقها.
- تحديد المؤشرات والمعايير التي سيتم استخدامها لتقييم الأهداف.

اتباع هذه المنهجية في صياغة أهداف الدراسة البحثية يساعد على تحديد الأغراض والغايات المحددة للبحث بشكل واضح ومنظم، مما يسهل إجراء البحث وتحقيق النتائج المرجوة.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

في البحث العلمي، هناك منهجية محددة لصياغة أهمية الدراسة البحثية، وذلك على النحو التالي:

1. تحديد المشكلة البحثية:

- أ- استناد أهمية الدراسة على المشكلة البحثية التي تم تحديدها والحاجة إلى دراستها.
- ب- تحليل أبعاد المشكلة وأهميتها في السياق العلمي والعملية.

2. ربط الأهمية بالأهداف البحثية:

- أ- توضيح كيف ستساهم الدراسة في تحقيق الأهداف البحثية المحددة.
- ب- إظهار الارتباط بين أهمية الدراسة وأهدافها.

3. تحديد الجوانب النظرية للأهمية:

- أ- شرح الإسهام النظري للدراسة في تطوير المعرفة العلمية في المجال.
- ب- بيان كيف ستوسع الدراسة أو تعمق فهم الظاهرة المدروسة.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

4. تحديد الجوانب التطبيقية للأهمية:

- أ- توضيح الفوائد العملية والتطبيقية التي ستقدمها الدراسة.
- ب- ربط الدراسة بالقضايا والمشكلات الواقعية ذات الصلة.

5. التركيز على الحداثة والإضافة:

- أ- إبراز ما تقدمه الدراسة من جديد مقارنة بالأبحاث السابقة.
- ب- إظهار كيف ستمثل الدراسة إضافة علمية وبحثية في المجال.

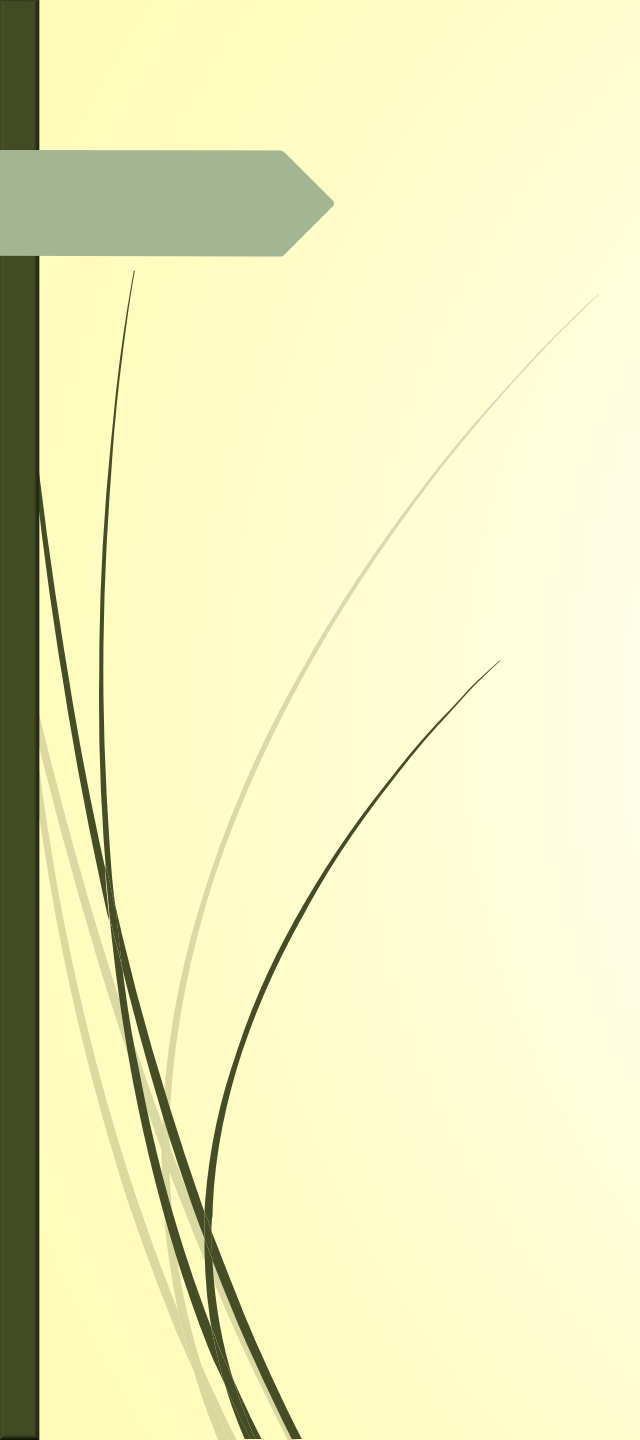
6. الموضوعية والتجرد:

- أ- صياغة أهمية الدراسة بطريقة موضوعية وعلمية.
- ب- تجنب الادعاءات المبالغ فيها أو الجدلية.

اتباع هذه المنهجية في صياغة أهمية الدراسة البحثية يساعد على توضيح دوافع إجراء البحث وأهميته العلمية والعملية بطريقة منظمة ومقنعة، مما يعزز من قيمة البحث وجدواه.

المراجع

- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2017). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.
- الحربي، حسين. (2019). منهجية البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي. مكتبة المتنبى.
- الحميدي، غانم سعيد. (2018). أساسيات البحث العلمي. دار المناهج للنشر والتوزيع.



شكرا لكم